[65] بنفس قتلته ؟ أو بمال استملكته ؟ أو بقصاص من جراحة ؟ "، فسكتوا. ثم في الليلة التاسعة من المحرم كان لاصحابه دوي كدوي النحل من الصلاة والتلاوة فقال لهم: " إني لا أعلم أصحابا أوفى بالعهد ولا خيرا من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل بالرحم من أهل بيتي، فجزاكم ا عني خيرا، ألا وإني قد أذنت لكم فانطلقوا فأنتم في حل مني، وهذه الليلة سيروا بسوادها فاتخذوها سترا جميلا ". فقال له اخوته وأهل بيته وأصحابه: " لا نفارقك لحظة ولا يبقي ا إيانا بعدك أبدا ". ثم قال لاعدائه: ألست أنا ابن بنت نبيكم وابن أول المؤمنين إيمانا والمصدق ورسوله ؟ أليس حمزة سيد الشهداء عمي ؟ أليس جعفر الطيار في الجنان عمي ؟ أليس قال جدي (ص): إن هذين ولداي سيدا شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين ؟ أليس قال: إني مخلف فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي أهل بيتي ؟ فان صدقتموني فيما أقول فنعما هو وإلا فاسألوا جابر بن عبد ا، وسعدا وحمل بن سعد الساعدي، وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك، فانهم سمعوا ذلك من جدي (ص). _____